

عدة الداعي

[271] الرابع عشر سعيد (سعد) بن طريف (طريف) عن ابي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من قرء عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرء خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرء مائة آية كتب من القانتين، ومن قرء مائة آية كتب من الخاشعين، ومن قرء ثلاث مائة آية كتب من الفائزين، ومن قرء خمس مائة آية كتب من المجتهدين، ومن قرء الف آية كتب له (الف) فنطار من برو القنطار خمس عشرة الف مثقال من الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل احد، وأكبرها ما بين السماء و (الى) الارض (1). فصل وينبغي للانسان ان لا ينام حتى يقرء شيئا من القرآن. روى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع الى منزلة أن لا ينام حتى يقرء سورة من القرآن؟ فيكتب له مكان كل آية يقرئها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات. فصل ويستحب اتخاذ المصحف في البيت لقول الصادق عليه السلام: انه ليعجبنى ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عزوجل به الشيطان، وينبغي ان يقرء فيه وان كان يحسن القراءة (القرآن) عن ظهر القلب ولا يهجر (2). (1) قوله: من القانتين يرد القنوت في الحديث لمعان متعددة: كالطاعة، والخشوع، والصلوة، والدعاء والعبادة والقيام، وطول القيام، والسكوت قوله: قنطار من بر أي ثواب من انفق قنطارا، أو من باب تشبيه المعقول بالمحسوس والقنطار هو الف ومأتا اوقيه - وقيل فيه اقوال آخر - قوله: أصغرها لعل الصغير والكبير باعتبار اختلاف الرجال والاحوال (مرآت). (2) ظهر القلب أي نفس القلب قال في (المجمع) وهذا من اضافة الشئ الى نفسه لتأكيد هجر هجرا: إذا هذى وخلط في كلامه (المجمع) (*).